



أهالي العسكريين طالبوا قهوجي باعتقال جميع الوزراء ومبادلتهم بأبنائهم

## محليات 4

جيش العدو يخلي موقعا متاخما للبنان خوفا من وجود نفق تحته

## اقتصاد 6



أزمة الكهرباء مستمرة ولبنان يتراجع 10 مراكز في تقرير التنافسية العالمية

## آراء 7

في ويلز... «داعش» و«الناتو» والاستراتيجيات الجديدة

## ثقافة 11



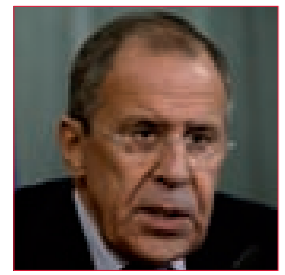
أنوار الثقافة والفنون السورية تبدد ظلام الإرهاب والجهل والتوحش

## عربيات 12



بغداد: صيغة (50 + 50) استعدادا لتشكيل الحكومة العراقية

## دوليات 13



لافروف: فريق الحرب في كييف يحظى بدعم واشنطن

Friday 5 September 2014 Issue No. 1577

# الأميركيون يفاوضون طهران وموسكو بمعادلة «الحلف يتسع لواحد» إيران لا تقايض في العراق واليمن... وروسيا لا لصفقة أوكرانيا الحكومة تهتز على حبال التفاوض حول الصفقة مع «أبو طاقية»



(تمون)

مجلس الوزراء مجتمعاً في السراي

## كتب المحرر السياسي

كشف الأميركيون أوراقهم بعد أشهر من التفاوض والتصعيد المزدوجين في محوري الاشتباك الدولي الإقليمي مع موسكو وطهران، فبعدما حاولوا زرع الشكوك بين الحليفين، وتقديم الإغراءات لكل منهما على حدة لكسبه وتحبيده عن جبهة التحالف مع الآخر، وصلت في توقيت واحد رسالة موحدة للعاصمتين، الحلف يتسع لواحد روسيا أو إيران، وواشنطن لن تتساهل مع ولادة حلف دولي يشبه حلف وارسو بوجه حلف الأطلسي، وهي تقدر أوزان الدول وأحجامها ومستعدة للتعامل مع كل دولة على حدة على هذا الأساس. (التمتة ص10)

## الإسلام والأديان

2

الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون مفتي الجمهورية العربية السورية

في الأسبوع الماضي، وفي حديثنا عن الإسلام والشرايع، أكدنا أن الإسلام جاء رسالة تحتوي كل رسالات السماء، فلا يمكن أن يحمل المسلم عقيدته في قلبه إلا إذا حمل في قلبه أيضاً عقيدة كل الرسل الذين جاؤوا من عند الله عز وجل. لذلك، على الذين يدرسون تاريخ الأديان ويقولون إن الأديان ثلاثة، أن يعيدوا النظر. فالأديان في عقيدتها واحدة، ولكن في شرايعها متعددة، وجاء ذلك في قوله تعالى في سورة الشورى: «شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا». فالدين واحد عند الله عز وجل، ما جاء به إبراهيم هو سماك المسلمين، وما جاء به سيدنا موسى وجه قومه ليكونوا مستسلمين لله لا لفرعون. وما جاء به سيدنا عيسى هو الذي قال لرجال المعبد: «كونوا عباد لله لا لشهوآتكم». وما جاء به نبينا صلى الله عليه وآله وسلم محمد: «إن الدين عند الله الإسلام». أي الدين الذي نزل مع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى هو الاستسلام لله، لذلك كان استنساب المسلمين صفة الدين الذي هو الاستسلام لله، واستسلام الإنسان لله يعطيه حرية الاعتقاد وأخوته الصادقة لكل البشر الذين هم عباد الله. وعباد الله الذين هم في كل الكائنات عبيد للسيد الواحد سبحانه، وعباد للسيد الواحد سبحانه. «إن كل من في السماوات والأرض إلا أتى الرحمن عبداً». إنهم ملك الله وصنع الله وهم عبيد في خلقهم ووجودهم وأحرار في حركتهم وتصرفهم. فقد قال الله تعالى: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون».

وبما أن جوهر الأديان واحد، فهل صحيح أنها تتصارع وتتصادم؟ وهل صحيح أنها تتقاتل؟ بما أن المشرع واحد سبحانه تعالى، وبما أن الخالق واحد سبحانه تعالى، لا يمكن للأديان أن تتقاتل، فالتصادم جرى من قبل بعض من سُموا رجال الدين، من فسروا النص في مظلة التوجه السياسي.

فانظروا إلي اللعب في الدين كيف يقتل الناس فيه بعضهم بعضاً باسم الدين. وهذا ما يفعله الصهاينة بحجة أن الله وعدهم بالأرض المباركة، فيطردون أهلها ويقتلون أبناءها ويديرون مبانيتها بحجة أن الله أعطاهم، وهذا بدأ يتسرب لبعض أبناء المسلمين في قضية الخلافة. فهل الخلافة نص إلهي أن يكون هناك خليفة؟ أم يجوز أن يكون هناك جمهورية أو ملكية أو إمارة أو سلطان؟ فكل هذا اخترعه المسلمون ليقودوا حياتهم الدنيوية، أما حياتهم الدينية فممنهجها واحد، قرآنها واضح، وسنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم واضحة. وحين وُلِّي أبو بكر الصديق خليفة، بويع حاكماً للدين لا حاكماً في الدين. فالحكم في الدين يقع على أبي بكر وعلى غيره، فقال الصحابة باختياره حاكماً قالوا رضيه رسول الله لدينا أن يصلي فينا إماماً إلا نرضاه لدينا خليفة؟

إنذا، الخلافة من شؤون الدنيا لا من شؤون الدين، وعلى خليفة أن يكون تحت مظلة القيم والإيمان والدين، كما على المواطن أيضاً أن يكون تحت مظلة الإيمان والدين. والدين لم يتصادم في تاريخه - في لحظة من اللحظات - مع حقوق الإنسان في دنياه. فالدين إن كان مسلماً أو موسوياً أو عيسوياً، ننظر في شريعته إلى كلمتين لا تالتهما: قداسة الإله الديان وكرامة الإنسان هي محور رسالات السماء. فهل نعي ذلك وهل نستوعب ذلك حتى نعيد النظر؟ هل نبنى المساجد والكنائس أم نبنى المساجد والعباد؟ فالإنسان محور الكون، والله خالق الكون، وخلق الكون من أجل الإنسان كما ورد في سورة لقمان: «سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ... وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً». وإلى أبناء الأمة دعوة إلى التأمل بأن الدين أتى لسعادتنا ووجدتنا وجمع كلمتنا لتفريقنا. وإن أمة تقرأ قول رسول الله «الحمد لله رب العالمين» لن تستطيع أن تصنع مستقبلها إلا من خلال العودة إلى روح الدين وسر الشرائع في الدين، ويعيش العالم في سلام. وعندئذ نقول: إياك نعبد وإياك نستعين إهدنا الصراط المستقيم.

## أوباما يرأس جلسة خاصة لمجلس الأمن لمناقشة خطر الإرهاب شعبان: على الغرب أن يكون صادقا في محاربة الإرهاب



رأت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية السورية فتيحة شعبان «أن الغرب لو كان صادقا في محاربة الإرهاب الذي يمثلته تنظيم «دولة العراق والشام» الإرهابي لما وجد هذا الإرهاب يفتك عليه وما كنا شهدنا ما يجري اليوم في سورية والعراق من جرائم وأفعال مشيئة». وأكدت شعبان على ضرورة «أن يكون الغرب صادقا قولاً وفعلاً في محاربة الإرهاب وأن يشعر أن الحياة الإنسانية في سورية وغزة تساوي الحياة في بلدانهم، مشيرة إلى أن ما جرى في تونس ومصر وليبيا والعراق وسورية واليمن هدفه «تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ لتصبح «إسرائيل» هي القوة الوحيدة المهيمنة على الأمة العربية». وأوضحت شعبان أن تفكيك العراق وإضعاف سورية وتفكيك المنطقة العربية هو هدف دائم لأعداء الأمة، لافتة إلى أن «المعركة واحدة في غزة والقدس ودمشق وفي كل مكان من العالم العربي وهي معركة مع أعداء هذه الأمة».

## هل باتت كيبف حلبة عض أصابع بين روسيا والغرب؟ قمة «الناتو» تبحث قضايا «داعش» وأزمة أوكرانيا



انطلقت أمس في ويلز جنوب بريطانيا قمة حلف شمال الأطلسي «الناتو» بمشاركة ستين دولة. وتبحث القمة مجموعة من القضايا على رأسها الإرهاب وأفغانستان وأوكرانيا. وفيما يتصدر القمة خطر تنظيم «داعش»، من المقرر أن يناقش الحلف أيضاً تدهور العلاقة مع روسيا. وقبل قمة «الناتو» شدد الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في مقال مشترك نشر في صحيفة «التايمز» البريطانية أمس، على وحدة موقف واشنطن ولندن من تنظيم «داعش». (التمتة ص10)

## جنبلاط في مصر: هل لا يزال السيسي يفضل قهوجي؟

يوسف المصري  
طرق النائب وليد جنبلاط باب القاهرة الموجودة في هذه اللحظة على مسافة قريبة من ثلاثة مواقع مؤثرة في الوضع اللبناني: الموقع الأول يتمثل بقرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من السعودية المعتبرة أحد طرفي معادلة الحل الإقليمي في لبنان، والمقصود بالطرف الثاني إيران. وتستطيع مصر أن تلعب الدور الذي كانت باريس تحترف لأخذه، وهو التبرع بإداء دور جسر التفاهم حول استحقاق انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان، وليس التصالح حول ملف الساحة اللبنانية. المقصود هنا إبرام انفراج سعودي إيراني في لبنان جزئي ويخدم التوجه لضمان عدم انهيار الحد الأدنى من الاستقرار فيه المطلوب دولياً. (التمتة ص10)

## نقاط على الحروف

### عون لن يتنازل لغير فرنجية

ناصر قنديل  
- رمى فريق الرابع عشر من آذار صنارته وفاز بهذاه جحا، كما تحكي الحكاية عن ذهاب جحا إلى الصيد يوماً، ولما يس من الصيد قرّر رمي حذائه في البحر، أملاً بأن تأوي إليه الأسماك وربطه بخيط في وسطه، وبعد انتظار رمى صنارته فإذا به يجد قوة تجذبه إلى الماء، حتى وقع فيها، ليكتشف أن صنارته تصطاد حذاه المربوط، وهو يشد بنفسه نحو الماء، وهكذا فاز فريق الرابع عشر من آذار بالعودة حافياً بعد المبادرة التي لم تجد من يشترها.  
- لم تقل محاولات التصيد في ماء العلاقة بين العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية بالإحباط المدروسة عن لا فيتو على فرنجية، فالماء كي تصلح للصيد يجب أن تكون عكرة، أما الماء الصافية فلا صيد سهل فيها.  
- فرنجية مطمئن إلى حجم صدقه مع العماد عون، وحجم جدّيته في دعم ترشيحه وصولاً إلى الدعوة لبقاء الفراغ ولو طويلاً منعاً لابتزاز فرض مرشح ضعيف على المسيحيين ومن ورائهم اللبنانيين، كما هو مطمئن لعق التفاهم داخل فريق الثامن من آذار وموقف المقاومة المتمسك بترك قرار الاستحقاق الرئاسي للصفاء المسيحيين.  
- العماد عون يدير معركة فريق الثامن من آذار الرئاسية بتفويض مفتوح، واثق من حجم الدعم الذي يلقاه من حلفائه المسيحيين وعلى رأسهم فرنجية، وغير المسيحيين وعلى رأسهم حزب الله، ولكنه واثق أيضاً من أن هذه القيادة للاستحقاق الرئاسي تحظى بدعم سوري إيراني مفتوحين، وهي ليست مجرد ترحيب بفرص وصوله إلى الرئاسة بقدر ما هي قراءة لموقع لبنان في المنطقة من جهة وموقع الرئاسة فيه، وموقعها مع الوجود المسيحي في الشرق، وموقعه في تصحيح التعامل في الرأي العام الغربي مع مخاطر التكفير وجذوره والعبث بالتحالف الانتهازي الخطير الذي تقيمته معه الحكومات الغربية، لا بل فتحة العماد عون بالدعم الداخلي والخارجي للحلفاء لقيادته للاستحقاق الرئاسي، لا تعني حصر القيادة بمفهوم أحادي هو الترشيح بل بالتفاوض أيضاً للوصول لتسويات.  
- العماد عون مفاوض كما هو مقاتل لكن من ضمن ثوابت، في طبيعتها انتهى زمن الرئاسة الضعيفة ولا نخشى أن يكون ثمنها الالترئاسة، وعندما ينضج الجميع لإدراك أن الحليفين الإقليميين سورية وإيران لن يعقدا صفقة على حساب موقع عون القيادي، كما تحققتا من موقف حزب الله وفرنجية، عندها سيتحدثون بلغة الجح، ويكون تفاوض، فإن قبلوا بالرئيس القوي واعتبروا تحالف عون فرنجية الأوسع تمثيلاً للمسيحيين صاحب الحق في تسمية الرئيس، لا تعود هناك مشكلة، لأن العماد عون سيكون جاهزاً لتسمية فرنجية دبلاً وحيداً يرتضي التنازل له عن الترشيح.